



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Assist. Lect. Mahmoud
Saleh Attia Al-Jubouri**

Ministry of Education / General
Directorate of Education of Salah al-Din

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث: adxxxx@tu.edu.iq

Keywords:
Health
educational services

ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Sept. 2020

Accepted 5 Dec 2020

Available online 26 Nov 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Geographical Distribution of Population in Al-Sharqat District A B S T R A C T

From what has been presented in the study, it was found that there was an increasing rate of population growth rate –a matter that is related to natural and human factors. Human factors played a major role in population concentration, where educational and health services and economic activity such as industry and trade exist in the districts of Al-Shirqat center. The presence of Tigris river also has a prominent role in the distribution of the population and the difference in their density between the provinces. In addition, lack of harmony between the urban and rural areas is due to the difference in area and human factors. By studying some of the methods of quantitative distribution of population, we find that they are living in some areas, and when applying the population redistribution index, it has been adopted that there are many of the population that are supposed to be redistributed to some provinces that recorded the least population density.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.11>

التوزيع الجغرافي لسكان مركز قضاء الشرقاط

م.م. محمود صالح عطية الجبوري/ وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

مما تقدم في دراسة التوزيع الجغرافي لسكان مركز قضاء الشرقاط حسب المقاطعات تبين هنالك زيادة في عدد السكان من خلال استخراج معدل النمو السكاني وكانت الزيادة بسبب عوامل طبيعية وبشرية، لعبت العوامل البشرية دورا كبيرا في تركيز السكان حيث وجود الخدمات التعليمية والصحية والنشاط الاقتصادي كالصناعة والتجارة في مقاطعات مركز القضاء، كما كان لوجود نهر دجلة الدور البارز في توزيع السكان واختلاف كثافتهم بين المقاطعات هذا، فضلا عن عدم تناغم الكثافة بين الريف والحضر وحتى على مستوى المقاطعات بسبب تباين المساحة والعوامل البشرية، ومن خلال دراسة بعض الطرق للتوزيع الكمي للسكان نجد أنهم يتركزون في بعض المناطق، وعند تطبيق مؤشر إعادة التوزيع السكاني تبين هناك عدد ليس بالقليل من السكان من المفترض إعادة توزيعهم على بعض المقاطعات الذي سجلت اقل كثافة سكانية

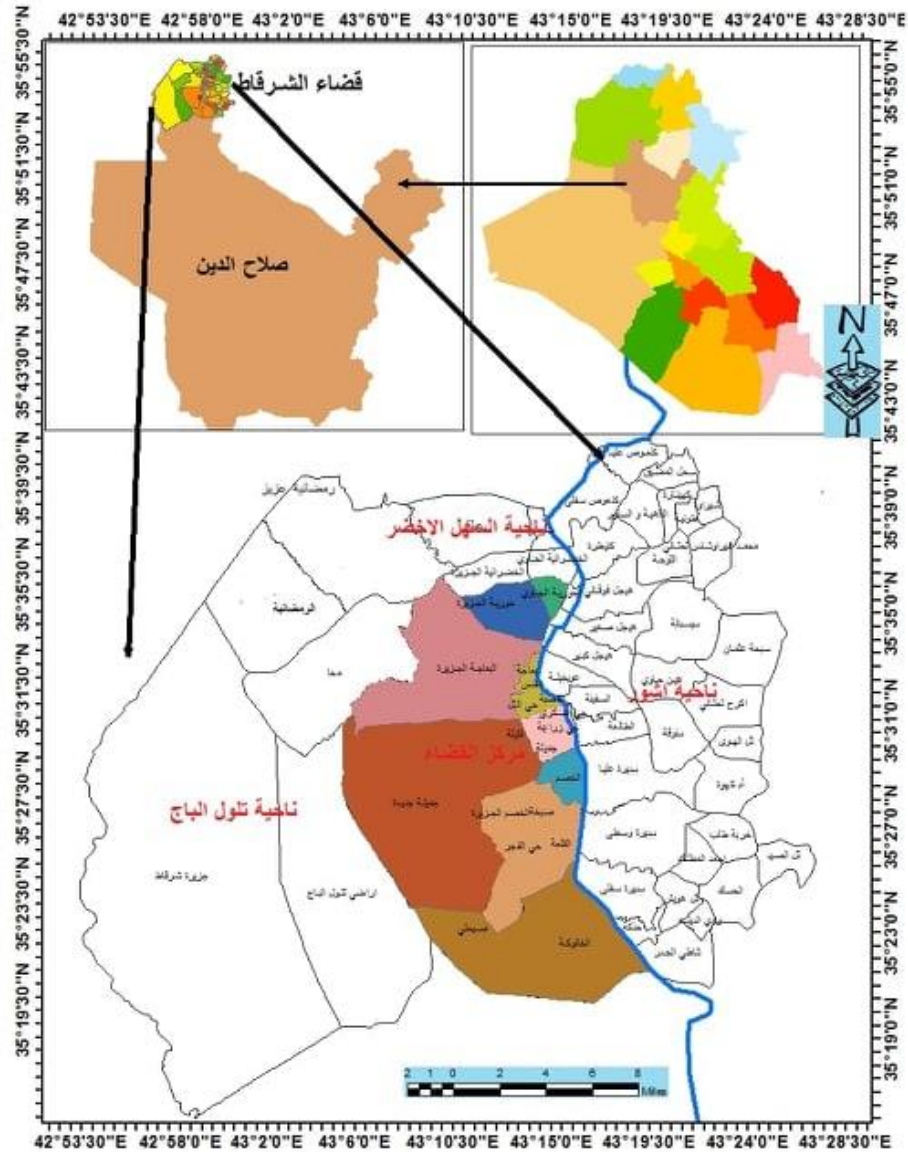
المقدمة :

تناول البحث النمو السكان، لسكان مركز قضاء الشرقاط حسب المقاطعات وذلك في محاولة للتعرف على التوزيع الجغرافي لهم بحسب البيئة (الحضر ، الريف)، وعلى مستوى المقاطعات ، ومن خلال ارتباط السكان ارتباطا مباشرا بالأرض تناولت الدراسة الكثافة العامة (الحسابية) ، لتوضيح إلى إي حد يزيد الحجم السكاني أو يقل تبعا لوحدة المساحة، وتعد دراسة توزيع السكان لمنطقة ما من أكثر الطرق لبيان النصيب السنوي للمقاطعات من مجموع السكان زمنيا ومكانيا . ولمعرفة ما هو شكل التوزيع السكاني كما تناولت الدراسة مدى العلاقة القائمة بين التوزيع العددي ومساحة الأرض التي يعيش عليها السكان عن طريق دراسة التركيز السكاني و مؤشر إعادة توزيع السكان لمعرفة ما هو عدد السكان الذين يجب إعادة توزيعهم في الوحدة المساحية النابعة لمنطقة الدراسة .

حدود منطقة الدراسة

إن منطقة الدراسة هي جزء من قضاء الشرقاط تبلغ مساحتها (٣٨٦,٢) كم^٢ ، الذي يقع في أقصى شمال محافظة صلاح الدين وتبلغ مساحة (١٥٦٨) كم^٢ ، إي ما نسبته، (٦,٤ %) كم^٢ من مجموع مساحة المحافظة البالغة (٢٤١٧٣) كم^٢ والتي تمثل (٥,٦ %) من مساحة القطر البالغة ٤٥٣٠,٥٢ كم^٢ (١)، وهو احد أقضية محافظة صلاح الدين الثمانية يقع في القسم الشمالي منها، حدوده من الشمال حدود محافظة نينوى - ناحية القيارة- ومن الشمال الشرقي قضاء مخمور، إما محافظة كركوك- ناحية الزاب الاسفل تحده من جهة الشرق، إما من جهة الجنوب فحدوده منطقة مكحول التابعة لقضاء بيجي. ومن الغرب يحده قضاء الحضر التابع لمحافظة نينوى. كما في الشكل (١). إما احداثيا فان منطقة الدراسة تقع بين خطي طول (٤٣ - ٤٤) شرقا ودائرتي عرض (٣٥ - ٣٦) شمالا .

موقع منطقة الدراسة خارطة رقم (١)



المصدر : من عمل الباحث بناء على خارطة قضاء الشرقايط الإدارية دائرة إحصاء الشرقايط ٢٠١٨م

مشكلة البحث :

لعل معرفة مشكلة البحث والإحاطة بها بشكل دقيق هو الجزء المهم من مسيرة البحث العلمي لتعطي للباحث تصوراً واضحاً حول الغرض من مشروع البحث، وتتجلى مشكلة البحث بمعرفة التوزيع الجغرافي للسكان وهل إذا كان متوازناً أم غير متوازن ، ومحاولة معرفة ما هي المتغيرات المؤثرة على التوزيع

فرضية البحث :

نظرا لمشكلة البحث فإن فرضية تقوم على أساس وجود تباين مكاني في توزيع السكان لمركز قضاء الشرقاط الذي يضم تسع مقاطعات تابعة إداريا لمنطقة الدراسة وهناك متغيرات عديدة أثرت بشكل أو بآخر على توزيع سكان تلك المنطقة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة أبرز العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع السكان وتباينه مكانيا وزمانيا مع محاولة معرفة تحليل التباين المكاني لتوزيع السكان ، متخذا حدود مركز قضاء الشرقاط الإدارية إطارا لهذا الشيء تبعا لبيانات الحصر السكاني بين عامي (٢٠١٣ - ٢٠١٨ م)، لغرض إعطاء صورة حقيقية عن طبيعة التوزيع على مستوى مقاطعات مركز القضاء .

منهج البحث

أعتمد الباحث على الأسلوب الكمي في الوصف والتحليل للبيانات لغرض الوصول الى أسباب ونتائج تفسر المشكلة ومحاولة حلها ، هذا فضلا عن استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (لاستخراج خرائط لمنطقة الدراسة وإشكال بيانية توضح النمو السكاني ومدى تأثيره على التباين في توزيع السكان حسب المقاطعات لمعرفة أسباب ذلك التباين .

تمهيد

تعد صورة توزيع السكان في أي منطقة انعكاسا لمحصلة التفاعل بين الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية لتلك المنطقة . وتغير الشيء عن حاله أي تحوله وتبدله عن وضعه السابق (٢) . وأن الكشف عن صورة هذا التوزيع ومدى ارتباطه بتلك الخصائص يشكل أهمية خاصة لتلك الدراسات ، وتمتلك الدراسات السكانية في العالم موقع مهما فالسكان هم المصدر الذي تستمد منه العناصر الجغرافية الأخرى وإن الظواهر الجغرافية البشرية وارتباطاتها المكانية تعد المجال الرئيس الذي تهتم به جغرافية السكان حيث تدرس التباينات المكانية للسكان وخصائصهم وتركيبهم وتوزيعهم ومعرفة العلاقات الطبيعية والبشرية المؤثرة في تلك الخصائص .

أولاً النمو السكاني لمركز قضاء الشرقاط :

يقصد بالنمو السكاني هو مقدار الزيادة أو النقصان التي تحدث في حجم السكان سواء كانت طبيعية أو صافي الهجرة الوافدة ويعد النمو السكاني من الموضوعات المهمة التي تعالجها جغرافية السكان لعلاقته بالعديد من المشاكل التي يعاني من الإنسان كالغذاء والخدمات (٢) ولدراسة التوزيع النسبي للسكان لابد من دراسة النمو لان النمو السكان من الموضوعات التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في الدراسات السكانية فالمجتمع يتصف بطبيعته دائما بالتغير بسبب التزايد أو التناقص العددي للسكان وهذه الطبيعة تتمثل بزيادة عدد الولادات مع قلة الوفيات وكذلك الهجرة سواء كانت داخلية أو خارجية من وإلى منطقة الدراسة، ويتم حساب معدل النمو بالطريقة التالية (٤) أن سكان مركز قضاء الشرقاط كأى ظاهرة سكانية على سطح الأرض يتباين نموهم من منطقة إلى أخرى ومن وقت لآخر بسبب تباين معدلات الخصوبة والهجرة بنوعيتها ومن خلال الجدول (١) والشكل (١)

جدول (١) النمو السكاني في مركز قضاء الشرقاط حسب المقاطعات للفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٨)

المقاطعة	السكان / ٢٠١٣	السكان / ٢٠١٨	نسبة النمو %
بعاجه	14992	16453	1,9
أجميله	15920	18425	2,9
الخصم	20438	23171	2,5
بعاجه جزيره	554	642	2,9
الخصم جزيرة	4182	4502	1,5
أجميله جزيرة	6497	7408	2,6
حورية حاوي	4800	5565	3
حورية جزيرة	3864	4479	3
الخانوكه	11980	13783	2,8
مركز القضاء	83227	94428	2,5

المصدر وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، دائرة إحصاء الشرقاط .

فان منطقة الدراسة سجلت نمو سكاني متوسط قدره (٢,٥) وذلك لأسباب عديدة كان أبرزها سيطرة الجماعات المسلحة (داعش) على اغلب المناطق الصحراوية وتلال مكحول في مقاطعة الخانوكه ، وبهذا يكون النمو السكاني أقل من متوسط النمو في محافظة صلاح الدين للفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) حيث بلغ (٢,٧) (٥) وتباين النمو السكاني بين مقاطعات مركز القضاء حيث سجلت مقاطعتي (حورية حاوي، وحورية جزيرة) أكبر نمو سكاني لمنطقة الدراسة حيث بلغ (٣) ، كان هذا بسبب التوسع العمراني في تلك المقاطعات لقربها من نهر دجلة و مركز القضاء حيث تتوفر أغلب الخدمات سواء كانت تعليمية وصحية او اقتصادية ، في حين

سجلت مقاطعة (ألخضم جزيرة) أدنى نسبة نمو سكاني قدره (٥، ١)، وذلك بسبب طبوغرافية المنطقة ، حيث وجود وادي أم الشبايط) وبعض التلال المتفرقة من جهة وبعدها عن نهر دجلة ومركز القضاء من جهة ثانية)

$$R = \text{معدل النمو السكاني} = \frac{\ln P_1 - \ln P_0}{T}$$

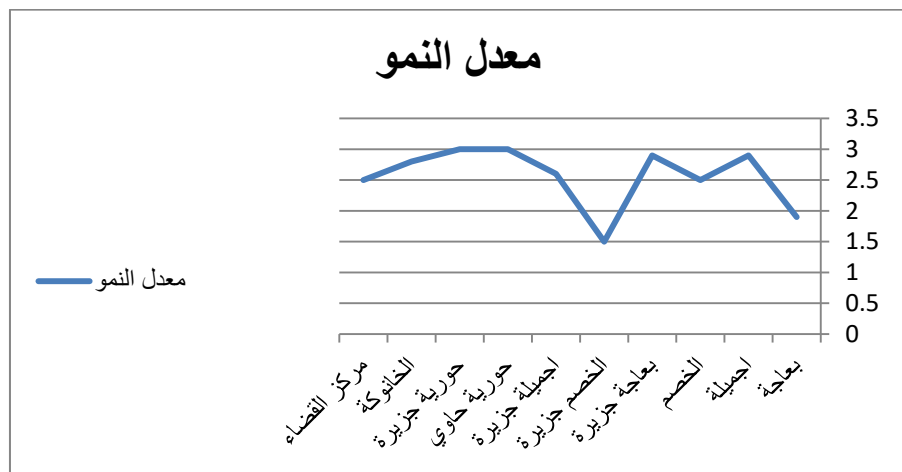
عدد السكان في التعداد الأول. = P_1

عدد السكان في التعداد الثاني. = P_0

الفترة الزمنية بين التعدادين. = T

$$R = \frac{1}{T} \ln \frac{P_1}{P_0}$$

شكل رقم (١) معدل نمو سكان مركز قضاء الشرقاط حسب المقاطعات للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٨ م



من عمل الباحث بناء على بيانات جدول (١)

توزيع السكان في ريف وحضر مركز قضاء الشرقاط

توزع السكان في ريف وحضر مركز القضاء بين بيئتين جغرافيتين حسب التصنيف الإداري للحضر السكاني لعام (٢٠١٨) ومن بيانات الجدول (٢)

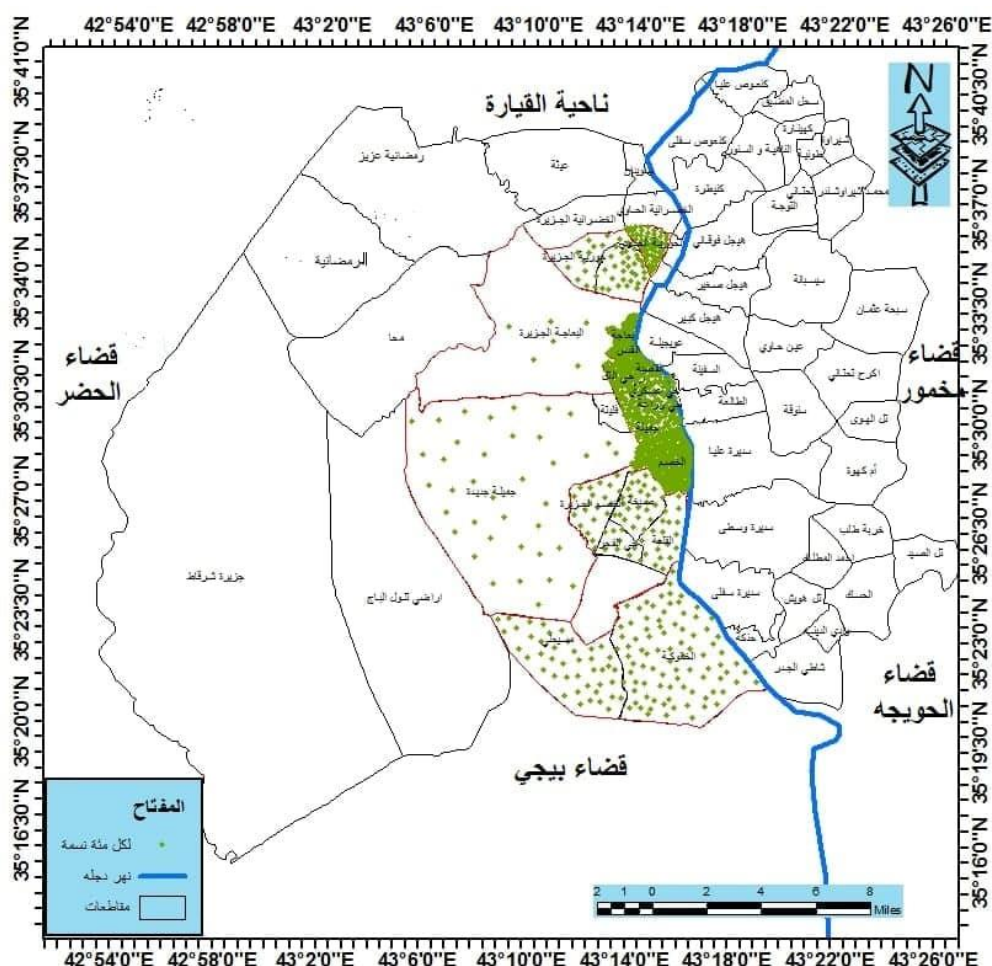
التوزيع العددي والنسبي للسكان وكثافتهم حسب المقاطعات وفقا للحصر السكاني لعامي ٢٠١٣ - ٢٠١٨ م (2)

المدينة	المساحة كم ^٢	عدد السكان ٢٠١٣	عدد السكان ٢٠١٨	الكثافة نسمة / كم ^٢	الكثافة نسمة / كم ^٢	معدل النمو %
بعاچه	3.5	14992	16453	4283	4700	1,9
أجميله	4.4	15920	18425	3618	4187	2,9
الخصم	5.9	20438	23171	3464	3919	2,5
بعاچه جزيره	57.4	554	642	9.6	11	2,9
اجميله جزيره	131.9	4182	4502	31.7	34	1,5
الخصم جزيرة	88.3	6497	7408	73.5	84	2,6
حوريه حاوي	69.7	4800	5565	69.5	80	3
حورية جزيره	8.1	3864	4479	477	553	3
الخانوكه	16	11980	13783	748.	861	2,8
المجموع	386.2	83227	94428	215.	244.5	2,5

المصدر : من عمل الباحث بناء بيانات جدول رقم واحد ، وبيانات شعبة زراعة الشرفاط (المساحة) .

نجد أن الأولى من حيث عدد السكان هي البيئة الحضرية وتضم ثلاث مقاطعات هي (بعاچه ، أجميله ،الخصم) ، فقد بلغ مجموع سكان منطقة الدراسة حوالي (٩٤٤٢٨) نسمة في حين كانت حصة الحضر منها (٥٨٠٥٩)، بينما بلغ عدد سكان الريف (٣٦٣٣٩)، أما الأولى فهي مقاطعة الخصم وهي اكبر المقاطعات الثلاث من حيث المساحة والسكان حيث يتركز فيه ربع سكان منطقة الدراسة وتتكون من ستة أحياء مجموع سكانها حوالي (٢٣١٧١) نسمة ، ويرجع السبب في ذلك إن مقاطعة الخصم ذات طابع ريفي حيث نلاحظ تعدد الأسر والزوجات في المنزل الواحد، على عكس مقاطعة اجميله حيث يطغى على سكانهم طابع التمدن ، فقد بلغ عدد السكان (١٨٤٦٥) نسمة

خارطة رقم (٢) توزيع سكان منطقة الدراسة بالنقاط حسب المقاطعات لعام ٢٠١٨ م.



من عمل الباحث بناء على بيانات جدول (٢)

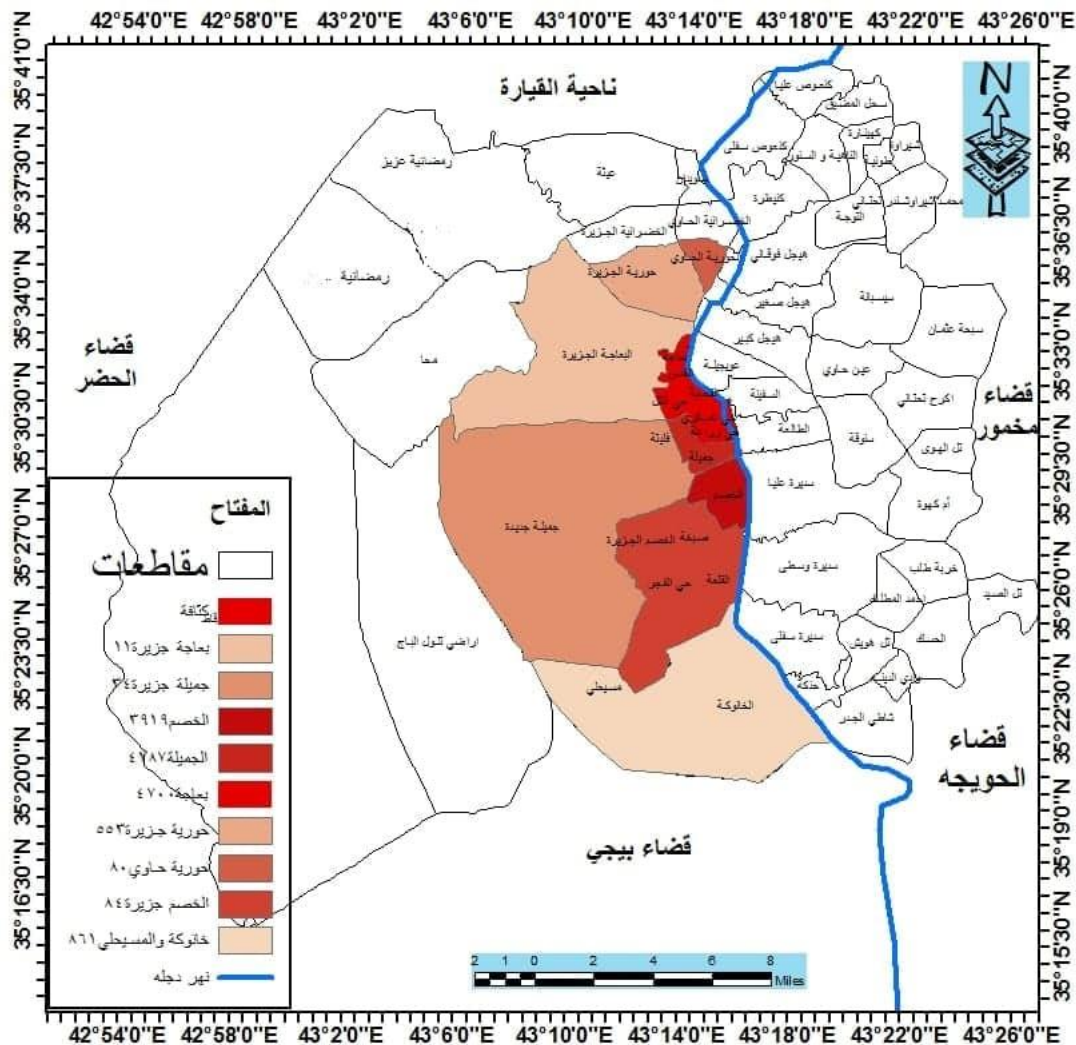
، بينما كانت مقاطعة بعاجة في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد بلغ عدد سكانها حوالي (١٦٤٥٣) نسمة ، وذلك لوجود أكثر الدوائر الخدمية في تلك المقاطعة مثل مستشفى الشرفاء العام وملعب نادي الشرفاء الرياضي والحي الصناعي وكلية التربية الأساسية وغيرها من الدوائر الأخرى ،فضلا عن وجود السدة الترابية من جهة الشرق المطلة على نهر دجلة لدرء خطر الفيضانات ، كان له الأثر الواضح في عدم التوسع في المناطق السهلية المطلة على النهر .

الكثافة العامة (الحسابية)

يرتبط السكان ارتباط مباشر بالأرض ويعبر عن هذا الارتباط بالكثافة () ويقصد بالكثافة السكانية معدل عدد السكان الذين يعيشون في منطقة أو وحدة مساحية معينة كالكيلو متر المربع أو الميل المربع (٦) ، وتعد الكثافة العامة (الحسابية) من الوسائل الناقصة لتحليل التباين في توزيع السكان بالرغم من اتفاق أغلب

الباحثين على نتائجها المطلقة كونها لا تعطي صورة واضحة لتوزيع السكان، لعدم اعتمادها على الإمكانيات الاقتصادية للأرض. ومن دراسة الجدول (١) والشكل (٣)

خارطة رقم (٣) الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة حسب المقاطعات لعام ٢٠١٨ م .



المصدر من عمل الباحث بناء على جدول (١).

نجد أن الكثافة العامة لمنطقة الدراسة لعام (٢٠١٨) بلغت (٢٤٤) نسمة / كم^٢ ، ومن خلال الجغرافية حيث بلغت الكثافة داخل حدود البلدية حوالي (٤٠٦٢) نسمة / كم^٢ ، ويرجع سبب ذلك الى تباين المساحة بين المقاطعات ، في حين سجلت مقاطعة بجاجة كثافة سكانية قدرها (٤٧٠٠) نسمة / كم^٢ ، وبهذا تكون أكبر كثافة سكانية لمنطقة الدراسة ويرجع ذلك أن تلك المقاطعة بمثابة عاصمة للشرقاط الذي يتكون من اربع وحدات إدارية هي (مركز قضاء الشرقاط ، ناحية الساحل الأيسر ، ناحية السهل الأخضر ، ناحية

تلول الباج) ، أما أدنى كثافة سكانية فقد بلغت (١١) نسمة / كم^٢ ، وكانت من حصة مقاطعة (بعاجة جزيرة) ويعود السبب وراء تدني الكثافة في تلك المقاطعة هو طبوغرافية المنطقة حيث الوديان والتلال

أما ريف مركز قضاء الشرقاط فيتكون من ستة مقاطعات جاءت مقاطعة الخانوكة في المقدمة من حيث الكثافة بمقدار (٨٦١) نسمة / كم^٢ ويرجع ذلك إلى وجود سهل فيضي خلف تلال مكحول تزرع فيه أغلب المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير ومحاصيل الخضر، مع وجود منطقة سهلية تكون امتداد لمنطقة الجزيرة تزرع فيها الحبوب وخاصة القمح والشعير .ومراعي للحيوانات مثل الأغنام والماعز والأبقار. وتأتي مقاطعة أجميله جزيرة أكبر المقاطعات من حيث المساحة (١٣١ ، ٩) كم^٢ بينما تأتي في المرتبة الثانية من حيث الكثافة السكانية ، مسجلة (٣٤) نسمة / كم^٢ ، ومما سبق نلاحظ عدم وجود تناغم بين المساحة والسكان ويرجع ذلك أن تلك المقاطعة توجد فيها ثكنة عسكرية تحول دون التوسع في بناء المساكن والاستخدامات الزراعية الأخرى .

طرق قياس شكل التوزيع السكاني

هناك عدد كبير من المقاييس الإحصائية التي تصف التوزيعات المكانية للسكان سواء في صورة إيضاح لدرجة تركيزهم أو تبعثرهم أو انتشارهم حول مركز محدد واستخدام هذه المقاييس كما أوضح دنكان (٧)

التركز السكاني

ترتبط دراسة توزيع السكان بمحاولة التعرف على نمط التوزيع السكاني في الأقاليم ، مدى ميل السكان إلى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الإقليم أو التشتت داخل تلك الحدود ، وذلك لأن القيمة الحقيقية في دراسة التوزيع هي معرفة تركزه أولا وكثافته ثانيا ، ومن هنا نأخذ قياس نتائج هذا التركيز بإلقاء الضوء على مدى العلاقة القائمة بين التوزيع العددي ومساحة الأرض التي يعيش عليها السكان (٨)، يهتم الجغرافيون عند دراستهم لتوزيع سكان أي منطقة بالتعرف على نمط هذا التوزيع ومدى ميل السكان إلى التبعثر أو التركيز في حدود الوحدة المكانية ويقاس التركيز السكاني بعدة طرق إحصائية وبيانية من أهمها نسبة التركيز .

نسبة التركيز السكاني

ويقصد بها النسبة المئوية للسكان التي تتوزع فوق نسبة معينة من المساحة أي أنها تساوي إحصائيا نصف مجموع الفرق الموجب بين (النسبة المئوية للمساحة) (والنسبة المئوية للسكان) في كل مقاطعة من مقاطعات منطقة الدراسة (٩)

س = النسبة المئوية لمساحة المقاطعة الى مساحة منطقة الدراسة .

ص = النسبة المئوية لسكان المقاطعة الى سكان منطقة الدراسة .

مج = مجموع الفرق بغض النظر على الإشارة موجبة كانت ام سالبة

نسبة التركيز = $١ / ٢$ مج (س - ص)

ومن خلال الجدول (٣) نجد أن ناتج المعادلة المذكورة هو

نسبة التركيز السكاني لمقاطعات مركز قضاء الشرقاط لعام ٢٠١٨ م جدول (٣)

المقاطعة	المساحة %	السكان %	الفرق المودب
بعاجة	0 , 9	17 , 4	16 , 5 -
أجميلة	1 , 1	19 , 5	18 , 4 -
الخصم	1 , 52	24 , 5	23 -
بعاجة جزيرة	14 , 8	0 , 6	14 , 2
اجميلة جزيرة	34 , 1	4 , 7	29 , 4
الخصم جزيرة	22 , 8	7 , 8	15
حورية حاوي	18	5 , 8	12 , 2
حورية جزيرة	2	4 , 7	2 , 7 -
الخانوكة	4 , 1	14 , 5	10 , 4 -
المجموع	-----	-----	141 , 8

من عمل الباحث بناء على بيانات جدول (١ ، ٢)

نسبة التركيز = $١ / ٢ \times ١٤١ , ٨ = ٧٠ , ٩$

بما أنه ناتج المعادلة بلغ (٧٠ ، ٩) أذن فإن سكان منطقة الدراسة يميل كثيرا الى التركيز ويرى الباحث سبب تلك الظاهرة السكانية تعود الى أمور عدة منها مناطق أصبحت ذات جذب سكاني أي مراكز خدمية كأن تكون صحية و تعليمية و صناعية وتجارية، فضلا عن وجود نهر دجلة وطرق النقل وكذلك الهجرة من الريف الى المدينة لتوفر فرص العمل يقابله تدهور في الريف حيث نجد ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية وتربية الحيوانات مما أدى إلى هجرة السكان الى المناطق الحضرية .

مؤشر إعادة توزيع السكان

هو عبارة عن النسب المئوية لسكان الوحدات الإدارية في نهاية المدة المراد توزيع سكانها ونحصل عليه بطرح النسب في التعداد الأول من النسب المئوية في التعداد الثاني ثم تجمع الفروق للإشارة الموجبة أو

السالبة ويمثل الناتج المؤشر المراد استخراجُه (١٠٠)، ويستخرج مؤشر إعادة توزيع السكان عن طريق العملية الحسابية الآتية :

حجم السكان المراد إعادة توزيعهم = مؤشر إعادة التوزيع × جملة السكان / ١٠٠

جدول (٤) مؤشر إعادة توزيع السكان في مركز قضاء الشرفاء حسب المقاطعات للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٨

الرقم	المقاطعة	السكان % لعام ٢٠١٣م/س ١	السكان % لعام ٢٠١٨م/س ٢	س ١ - س ٢
١	بعاجه	18	17 , 4	0 , 6
2	اجميلة	19 , 1	19 , 5	٠ - ٤
3	الخصم	24 , 5	24 , 5	0
4	بعاجه جزيرة	0,6	0 , 6	0
5	اجميلة جزيرة	5	4 , 7	0,3
6	الخصم جزيرة	7 , 8	7 , 8	0
7	حورية حاوي	5 , 7	5 , 8	0 , 1
8	حورية جزيرة	4 , 6	4 , 7	0,1-
9	الخانوكه	14 , 4	14 , 5	0,1-
	مجموع السكان	83227	94428	1 , 7

من عمل الباحث بناء على بيانات جدول (١)

حجم السكان المراد إعادة توزيعهم = ١٠٠ / ٩٤٤٢٨ × ١٠٠ = ١٦٠٥

ومن خلال تتبع بيانات الجدول (٤) والعملية الحسابية نجد أن مؤشر إعادة توزيع السكان في مركز قضاء الشرفاء حسب المقاطعات هو (٧ ، ١) أي ما يعادل (١٦٠٥) نسمة ، لاسيما إن منطقة الدراسة تظم مساحات واسعة من الأراضي قليلة السكان مثل مقاطعة (بعاجه جزيرة ، والخصم جزيرة ، الخانوكه)، مما يتطلب استثمار بعض أراضي المنطقة زراعياً لقرّبها من مجرى نهر دجلة نسبياً وكذلك ، فضلاً عن وجود مواد البناء الرئيسية مثل صخور الحجر الجيري والجص

النتائج

- ١ - تميزت منطقة الدراسة بانخفاض النمو السكاني حيث بلغ (٢,٥) بسبب الهجرة والحرب على (داعش) بهذا يكون النمو السكاني أقل من متوسط النمو في محافظة صلاح الدين للفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) حيث كان (٢,٧) .
- ٢- تباين توزيع السكان في مقاطعات منطقة الدراسة نتيجة لعوامل بشرية وأخرى طبيعية ويمكن القول بأن العوامل البشرية عامة والخدمات على وجه الخصوص سبب في رسم خريطة توزيع السكان .
- ٣- تمتلك منطقة الدراسة إمكانيات طبيعية تتمثل بنهر دجلة والجزر التابعة له حيث توفر مواد البناء من الرمل والحصى ، أضف إلى ذلك تلال مكحول التي تعد من المصادر المهمة لتوفير مادتي الجص والحجر الذي يستعمل لبناء المنازل .
- ٤ - أرتبط تغير السكان بمساحة المقاطعة حيث انعكس ذلك على الكثافة العامة للسكان حين أظهرت الدراسة وجود تباين مكاني بين الريف والحضر وبين كلا منهما .
- ٥- بينت الدراسة وجود بعض العقبات الطبيعية مثل وادي ام الشبايط و التلال العالية المتفرقة إضافة إلى وجود قلعة آشور التاريخية وتلال مكحول حالة دون توسع السكان في تلك المقاطعات .

التوصيات :

- ١ - على الجهات المعنية (الحكومية) ضرورة إجراء المزيد من الدراسات السكانية المفصلة حول خصائص السكان لعموم قضاء الشرجات .
- ٢ - لغرض خلق نوع من العدالة في توزيع السكان يوصي البحث بوجوب إقامة مشاريع الري وخاصة في المناطق التي تفتقر إلى مصادر المياه والتقليل من الاعتماد مياه الأمطار والمياه الجوفية
- ٣- على الجهات ذات العلاقة إقامة مشاريع صناعية لتقليل الاعتماد على الجوانب الخدمية والزراعية من خلال التوسع في المجال الصناعي والتجاري .
- ٤ - ضرورة بناء منظومة () ،في كافة دوائر الدولة بهدف الوصول الى معلومات سريعة ودقيقة لربط المعلومات مع مواقعها على الخريطة ، كونها تمثل نظام متكامل لإدارة وتحليل وإظهار المعلومات الطبيعية والبشرية .

٥ - العمل على تبطين وادي أم الشبايط حيث توفر المادة الأولية وهي الصخور من تلال مكحول والعمل على توزيع قطع الأراضي القريبة منه لكي لا يكون بيئة غير نافعة تؤثر سلبا على صحة السكان .

الهوامش

-
- محمود صالح عطية الجبوري، التباين المكاني لتوزيع السكان وكثافتهم في قضاء الشرجات، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب جامعة المنصورة ٢٠١٦، ص ٥٠.^١
- ابن منظور، لسان العرب أقوال الناس، دار الفكر، بلا تاريخ، ص ٤٠.^٢
- ، جغرافية السكان الجزء الثاني، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٢٣٩. عباس فاضل السعدي^٣
- فتحي محمد أبو عيانه، دراسات في الجغرافية البشرية، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص ٥٦٤.^٤
- حازم داود سالم، التباين السكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد ٩٨، ص ٣٣٥.^٥
- نبهان زمبور عنتر السعدي، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة تكريت، ٢٠٠٧، ص ٧٦.^٦
- ^٧ Dunean. L. D. The Measurement of Population Distribution , Population Studies , No 11 , pp .27 – 45 July 1957 .
- جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٠، ص ٨٥ .، - فتحي محمد أبو عيانه^٨
- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ٢، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٧٧.^٩
- توزيع السكان في قضاء الهاشمية محافظة بابل، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة المنصورة مصر ٢٠١٦، ص ١٠٦ أفرح لفته نايل^{١٠}

Resources

- 1- Ibn Manthoor, *Lisan Al Arab the sayings of the people*, the house of thought "Dar Al Fiker" without history, p.40.
- 2- Hazem Dawood Salem, *Spatial Variation of Population Growth Rates in Iraq*, University of Baghdad, Journal of the College of Arts, N98, p.355.
- 3- Fathi Muhammad Abu Ayyana, *Studies in Human Geography*, Alexandria University Knowledge House, 1989, p. 564.
- 4- Fathi Muhammad Abu Ayyana, *Geography of Alexandria Population, a Systematic Demographic Study*, University Culture Foundation, Alexandria 1980 p. 85.
- 5- Abbas Fadel Al-Saadi, *Population Geography*, Part Two, Dar Al-Kutub house for printing and publishing, Baghdad 2002, p. 239.
- 6- Nabhan Zambour Antar Al Saadi, *Spatial Distribution of Hawija District Population for the Period (1957-2007)*, Master Thesis (Unpublished), College of Education, Tikrit University, 2007, p. 76.
- 7- Afrac Lafta Nayel, *Population Distribution in Al-Hashimiyah District*, Babil Governorate, Master Thesis, (unpublished), College of Arts, Mansoura University, Egypt, 2016, p.106.
- 8- Mahmoud Saleh Attia Al-Jubouri, *The Spatial Variation of Population Distribution and Density in the Sharqat District*, Master Thesis (unpublished) College of Arts, Mansoura University , Egypt, 2016.

-
- 9- Ministry of Planning, Statistics Directorate of Salah al-Din Governorate, Shirqat Statistics Department.
- 10- Ministry of Agriculture, Directorate of Agriculture, Salah El Din Governorate, Sharqat Agriculture Division 2018.
- 11- Duncan. L . D . ***The Measurement of Population Distribution*** , Population Studies , pp .27 – 45 July 1957 .